

٧ - تحيط علماً بأن لجنة حقوق الإنسان ستنظر في حالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية في دورتها السابعة والأربعين وستحيل المسألة، حسب الاقتضاء، إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين.

المجلس العامة ١٩

١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠

٤٥/١٧٤ - حالة حقوق الإنسان في أفغانستان إن الجمعية العامة ،

إذ تسرشـد بالمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٥) ، والمعاهـدـن الدولـيـنـ المـاـصـيـنـ بـحقـوقـ الإـنـسـانـ^(٣٣)ـ والـقـوـاعـدـ الـإـنـسـانـيـةـ المـنـصـوـصـ عـلـيـهـ فـيـ اـتـفـاقـيـاتـ جـنـيفـ المـعـقـودـةـ فـيـ ١٢ـ آـبـ /ـ أغـسـطـسـ ١٩٤٩ـ^(٣٤)ـ ، وـبـرـتوـكـولـيـهاـ إـلـاـضـافـيـنـ لـعـامـ ١٩٧٧ـ^(٣٥)ـ ،

وـإـدـراـكـاـ مـنـهـاـ لـمـسـؤـولـيـتـهاـ تـجـاهـ تـعـزـيزـ وـتـشـجـيعـ اـحـترـامـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ وـالـحـرـيـاتـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـجـمـعـيـعـ ، وـتـصـيـيـاـ مـنـهـاـ عـلـىـ أـنـ تـظـلـ يـقـظـةـ فـيـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـتـهـاـكـاتـ الـقـيـمـةـ الـمـعـدـدـةـ ضـدـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ أـيـنـاـ تـحـدـثـ ،

وـإـذـ توـكـدـ مـنـ جـديـدـ أـنـ عـلـىـ جـمـيـعـ الدـوـلـ الـأـعـضـاءـ التـزـاماـ بـتـعـزـيزـ وـحـمـاـيـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ وـالـحـرـيـاتـ الـأـسـاسـيـةـ وـبـالـوـفـاءـ بـالـاـلـزـامـاتـ الـيـ أـخـذـتـهاـ عـلـىـ عـانـقـهاـ بـمـطـلـقـ حرـيـتهاـ بـمـقـضـيـ مختلفـ الصـكـوكـ الـدـولـيـةـ ،

وـإـذـ تـشـيرـ إـلـىـ قـرـارـ الـجـلـسـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـاجـتـمـاعـيـ ١٩٨٤ـ ٣٧ـ الـمـوـرـخـ فـيـ ٢٤ـ آـبـ /ـ ماـيـوـ ١٩٨٤ـ ، الـذـيـ طـلـبـ فـيـ الـجـلـسـ إـلـىـ رـئـيـسـ لـجـنـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ أـنـ يـعـنـيـ مـقـرـراـ خـاصـاـ لـدـرـاسـةـ حـالـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ فـيـ أـفـغـانـسـتـانـ ، بـعـيـةـ وـضـعـ مـقـرـراتـ يـمـكـنـ أـنـ تـسـهـلـ فـيـ كـفـالـةـ الـحـمـاـيـةـ الـكـامـلـةـ لـحـقـوقـ الإـنـسـانـ لـلـسـكـانـ فـيـ الـبـلـدـ قـبـلـ اـنـسـحـابـ جـمـيـعـ الـقـوـاتـ الـأـجـنبـيـةـ وـأـنـتـاءـ الـاـنـسـحـابـ وـبـعـدـ ،

وـإـذـ تـشـيرـ أـيـضاـ إـلـىـ قـرـارـاـتـ ذـاـتـ الـصـلـةـ وـذـكـلـكـ إـلـىـ قـرـارـاتـ لـجـنـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ وـمـقـرـراتـ الـجـلـسـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـاجـتـمـاعـيـ ،

وـإـذـ تـحـيـطـ عـلـماـ بـصـفـةـ خـاصـةـ بـقـرـارـ لـجـنـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ ١٩٩٠ـ ٥٣ـ الـمـوـرـخـ فـيـ ٦ـ آـذـارـ /ـ مـارـسـ^(٣٦)ـ ، الـذـيـ قـرـرتـ فـيـ الـلـجـنـةـ تـمـدـيـدـ وـلـايـةـ مـقـرـرـهاـ الـخـاصـ لـمـدـدـةـ سـنـةـ وـاحـدـةـ وـطـلـبـتـ إـلـيـهـ تـقـدـيمـ تـقـرـيرـ إـلـىـ جـمـيـعـيـهـ الـعـامـ فـيـ دـورـتـهاـ الـخـامـسـةـ وـالـأـرـبعـينـ بـشـأنـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ فـيـ أـفـغـانـسـتـانـ ،

وـإـذـ توـكـدـ عـلـىـ وـثـاقـةـ صـلـةـ وـسـرـيـانـ مـفـعـولـ الـاـتـفـاقـاتـ بـشـأنـ تـسوـيـةـ الـحـالـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـأـفـغـانـسـتـانـ الـمـبـرـمةـ فـيـ جـنـيفـ فـيـ

وـإـذـ تـضـعـ فـيـ اـعـتـارـاـتـهاـ قـرـارـ لـجـنـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ ١٩٩٠ـ ٧٦ـ الـمـوـرـخـ فـيـ ٧ـ آـذـارـ /ـ مـارـسـ ١٩٩٠ـ ، الـمـعنـونـ «ـالـعـاـمـ الـمـتـعـلـقـ بـحـقـوقـ الإـنـسـانـ»^(٣٧)ـ ، وـقـرـارـ الـجـلـسـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـاجـتـمـاعـيـ ١٩٩٠ـ ٤٨ـ الـمـوـرـخـ فـيـ ٢٥ـ آـيـارـ /ـ ماـيـوـ ١٩٩٠ـ ،

وـإـذـ تـرـحـبـ بـالـزـيـارتـيـنـ الـلـتـيـنـ قـامـ بـهـاـ المـمـثـلـ الـخـاصـ لـلـجـنـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ إـلـىـ جـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ الـمـعـاـدـةـ أـنـتـاءـ عـامـ ١٩٩٠ـ ، وـبـالـتـقـرـيرـيـنـ الـلـذـيـنـ قـدـمـاـ عـقـبـ هـاـتـيـنـ الـزـيـارتـيـنـ وـالـلـذـيـنـ وـفـرـاـ مـعـلـومـاتـ مـفـيـدـةـ وـأـوـضـعـ عـدـدـاـ مـنـ الـادـعـاءـاتـ عـنـ حـالـةـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ فـيـ جـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ الـمـلـفـ ،

وـإـذـ تـحـيـطـ عـلـماـ بـالـتـنـائـجـ الـتـيـ خـلـصـ إـلـيـهـ الـمـمـثـلـ الـخـاصـ بـشـأنـ

حـالـةـ الـبـهـانـيـنـ فـيـ جـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ الـمـمـثـلـ الـخـاصـ الـلـذـيـنـ قـدـمـاـ فـيـ عـامـ ١٩٩٠ـ ، بـاـنـ فـيـ ذـلـكـ الـمـلاـحظـاتـ الـوـارـدةـ

فـيـهـاـ ، وـتـلـاحـظـ مـعـ الـقـلـقـ اـدـعـاءـاتـ اـنـتـهـاـكـاتـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ

الـوـارـدةـ فـيـهـاـ :

٢ - تـطـلـبـ إـلـىـ جـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ الـمـمـثـلـ الـخـاصـ أـنـ تـكـثـفـ جـهـودـهـ لـاـسـتـقـصـاءـ وـتـصـحـيـعـ مـسـائلـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ الـتـيـ أـثـارـهـ الـمـمـثـلـ الـخـاصـ ، وـبـصـفـةـ خـاصـةـ فـيـاـ يـتـعـلـقـ بـإـقـاـمـةـ الـعـدـلـ وـإـلـجـرـاءـاتـ الـقـانـوـنـيـةـ الـوـاجـبـةـ كـيـ تـقـتـلـ لـلـصـكـوكـ الـدـولـيـةـ الـمـتـعـلـقـ بـحـقـوقـ الإـنـسـانـ ، بـاـنـ فـيـ ذـلـكـ الـمـهـدـ الـدـولـيـ الـخـاصـ بـالـحـقـوقـ الـمـدـنـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ ، وـجـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ الـمـلـفـ فـيـهـ ، وـلـضـيـانـ تـعـتـقـدـ الـأـفـرـادـ الـمـوـجـودـيـنـ فـيـ أـرـاضـيـهـاـ وـالـخـاضـعـيـنـ لـلـوـلـاـيـتـيـاـ ، بـاـنـ فـيـ ذـلـكـ الـجـمـاعـاتـ الـدـينـيـةـ ، بـالـحـقـوقـ الـمـعـتـرـفـ بـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـصـكـوكـ :

٣ - تـرـحـبـ بـقـرـارـ حـكـوـمـةـ جـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ الـمـمـثـلـ الـخـاصـ لـجـنـةـ الـصـلـيبـ الـأـحـمـرـ الـدـولـيـ لـزـيـارـةـ السـجـونـ فـيـ ذـلـكـ الـبـلـدـ ، وـتحـثـ الـوـظـفـيـنـ الـمـخـتـصـيـنـ عـلـىـ تـفـيـذـ هـذـاـ الـقـرـارـ فـيـ أـقـرـبـ وـقـتـ مـكـنـ ذـلـكـ عنـ طـرـيقـ إـبرـامـ اـنـفـاقـ وـفـقـاـ لـلـإـلـجـرـاءـاتـ الـمـرـعـيـةـ لـلـجـنـةـ :

٤ - تـلـاحـظـ أـنـ تـعـاـنـ حـكـوـمـةـ جـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ الـمـمـثـلـ الـخـاصـ قـدـ تـحـسـنـ ، وـتـضـمـنـ ذـكـرـ الـرـدـ عـلـىـ اـدـعـاءـاتـ الـتـيـ أـحـبـلـتـ إـلـيـهـاـ ، وـتحـثـ الـحـكـوـمـةـ عـلـىـ الـرـدـ بـالـتـفـصـيلـ عـلـىـ جـمـيـعـ الـادـعـاءـاتـ الـتـيـ أـشـارـ إـلـيـهـاـ الـمـمـثـلـ الـخـاصـ فـيـ تـقـرـيرـيـهـ :

٥ - تـطـلـبـ إـلـىـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ أـنـ يـرـدـ بـشـكـلـ إـيجـابـيـ ، وـفقـاـ لـلـمـارـسـاتـ الـمـعـتـادـةـ لـمـرـكـزـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ الـتـابـعـ لـلـأـمـانـةـ الـعـامـ ، عـلـىـ طـلـبـاتـ الـمـسـاعـدـاتـ الـتـقـنـيـةـ الـوـارـدةـ مـنـ حـكـوـمـةـ جـمـهـورـيـةـ إـيـرـانـ إـلـيـهـ :

٦ - تـطـلـبـ أـيـضاـ إـلـىـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ أـنـ يـقـدـمـ لـلـمـمـثـلـ الـخـاصـ جـمـيـعـ الـمـسـاعـدـاتـ الـلـازـمـةـ لـلـاضـطـلـاعـ بـلـوـلـيـتـهـ :

(٣٦) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١١٢٥ ، العددان ١٧٥١٢ و ١٧٥١٣ .

الإضافيين لعام ١٩٧٧ ، وعلى الكف عن استخدام الأسلحة ضد السكان المدنيين ، وحماية جميع السجناء من الأعمال الانتقامية والعنف بما في ذلك المعاملة السيئة والتعذيب ، والإعدام بإجراءات موجزة وإحالة أسماء جميع السجناء إلى لجنة الصليب الأحمر الدولي ، ومنع تلك اللجنة حق الوصول غير المقيد إلى كافة أنحاء البلد ، والحق في زيارة جميع السجناء وفقاً لمعايرها المتبعة ؟

٦ - تطلب إلى سلطات أفغانستان إجراء تحقيق كامل في مصير الأشخاص المختفين ، ومراعاة المساواة في تطبيق مراسيم العفو العام على المحتجزين الأجانب ، وتقليل مدة انتظار السجناء قبل المحاكمة ، ومعاملة جميع السجناء ، لا سيما الذين يتظرون المحاكمة أو المعتقلين في مراكز تأهيل الأحداث ، وفقاً للقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء^(٢٦١) ، وتطبيق الفقرتين ٣ (د) و ٥ من المادة ١٤ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية^(٢٦٢) :

٧ - تحيط علماً مع القلق بادعاءات ارتكاب أعمال وحشية ضد الجنود الأفغان والموظفين المدنيين والمدنيين الأسرى :

٨ - تعرب عن قلقها إزاء التقارير التي تفيد بأن ظروف معيشة اللاجئين ، لا سيما النساء والأطفال ، تتزايد صعوبة ، بسبب تناقص المساعدة الإنسانية الدولية :

٩ - تناشد على وجه الاستعجال جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات الإنسانية ، وجميع الأطراف المعنية أن تتعاون معاً على نحو تام ، وخاصة بالنسبة لموضوع الكشف عن الألغام ، لتسهيل عودة اللاجئين والمشردين إلى وطنهم في أمان وبصورة مشرفة ، وفقاً لاتفاقات تسوية الحالة المتعلقة بأفغانستان :

١٠ - تناشد على وجه الاستعجال جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية دعم تنفيذ المشاريع التي يترتها منسق برامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية المتصلة بأفغانستان وبرامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، لا سيما المشاريع النموذجية لإعادة اللاجئين إلى الوطن :

١١ - تحت جميع الأطراف المعنية على التعاون بصورة تامة مع لجنة حقوق الإنسان ومقررها الخاص :

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل ما يلزم من مساعدة للمقرر الخاص :

١٣ - تقدر إبقاء حالة حقوق الإنسان في أفغانستان قيد النظر ، في دورتها السادسة والأربعين ، في ضوء العناصر الإضافية التي تقدمها لجنة حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

١٤ نيسان / أبريل ١٩٨٨^(٢٦٥) ، التي تشكل خطوة هامة نحو تحقيق حل سياسي شامل ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن حالة النزاعسلح مازالت مستمرة في أفغانستان ، وأن الأعمال الإرهابية ضد المدنيين قد ازدادت إلى حد كبير ، وأن معاملة السجناء المحتجزين بسبب النزاع لا تتفق والقواعد الإنسانية المبينة في اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩ وبروتوكولها الإضافيين لعام ١٩٧٧ ، وأن ما يربو على خمسة ملايين لاجئ يعيشون خارج أفغانستان كما أن كثيراً من الأفغانيين مشردين داخل البلد ،

وإذ تدرك أن الأسباب التي يديها اللاجئون لعدم العودة إلى أفغانستان إلى أن يتحقق التوصل إلى حل سياسي شامل وإقامة حكومة ذات قاعدة عريضة ، تتمثل في استمرار القتال في بعض المقاطعات ، واستخدام أسلحة شديدة التدمير في النزاع ، وحقول الأنفاس المزروعة في أجزاء كثيرة من البلد ، وانعدام السلطة الفعالة في مناطق كثيرة والعقبات الأخرى التي سيواجهها اللاجئون عند عودتهم إلى البلد ،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالقرير المؤقت للمقرر الخاص^(٢٦٦) وبما ورد فيه من نتائج ووصيات ،

١ - ترحب بتعاون السلطات الأفغانية مع المقرر الخاص لحالة حقوق الإنسان في أفغانستان :

٢ - ترحب بالتعاون الذي قدمته السلطات الأفغانية بصفة خاصة لتنسيق برامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية المتصلة بأفغانستان والمنظمات الدولية ، مثل الوكالات المتخصصة ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وللجنة الصليب الأحمر الدولي :

٣ - ترحب بتمكن المقرر الخاص من زياره مناطق في أفغانستان ليست خاضعة لسيطرة الحكومة :

٤ - تحت جميع الأطراف المعنية على أن تعمل من أجل التوصل إلى حل سياسي شامل يقوم على أساس ممارسة شعب أفغانستان لحق تقرير المصير بحرية من خلال إجراءات ديمقراطية مقبولة للشعب الأفغاني ، بما في ذلك إجراء انتخابات حرة ونزيهة ، وتهيئة ظروف تسمع بعودة اللاجئين إلى وطنهم في أمان وبطريقة مشرفة ، وتقنع جميع الأفغان التام بحقوق الإنسان والمعربات الأساسية على نحو تام :

٥ - تحت أيضاً جميع أطراف النزاع على احترام اتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩ وبروتوكولها

(٢٦٥) S/19835 ، المرفق الأول .

(٢٦٦) A/45/664 .